

## «إي آند» تتيح تصفح إنترنت الهاتف المتحرك لذوي «التوحد»



### أبوظبي: «الخليج»

بالتزامن من إطلاق «إي آند»، أعلنت مجموعة «Wider Web» عن إطلاق خاصية تصفح الإنترنت للهاتف المتحرك مع اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد. وتلبي هذه الخاصية المجانية احتياجات المستخدمين، عبر تقديم تجربة تصفح قابلة للتخصيص وصديقة للحواس، ما يسלט الضوء على التزام «إي آند» بالشمول الرقمي. ويأتي إطلاق هذه الخاصية على الهواتف المتحركة، بعد أن أطلقتها الشركة على الحواسيب المكتبية، عام 2021، حيث تم تقديم هذا الحل الرائد لأول مرة بالتعاون مع وزارة تنمية المجتمع، والتي أتاحت للأفراد على طيف التوحد تصفح المواقع الإلكترونية بسهولة وموثوقية. وتحول الخاصية أي موقع إلكتروني إلى موقع يسهل تصفحه من قبل الأشخاص على طيف التوحد، وهي ثمرة تعاون مشترك مع علماء نفس محليين، وجرى اختبارها على نطاق واسع من قبل المستخدمين.

وتوفر الخاصية الأولى من نوعها تجربة تصفح تتسم بالهدوء وذلك من خلال حظر النوافذ المنبثقة المشتتة للانتباه وتعطيل التشغيل التلقائي للفيديو وتخصيص الخطوط وضبط الألوان وتبسيط واجهة معظم المواقع الإلكترونية. وتتميز خاصية الهواتف المتحركة الحديثة أيضاً بتبنيها لتقنية الذكاء الاصطناعي.

دعمت الأبحاث المستمرة التي أجرتها جامعة برمنغهام دبي والدكتورة شيرين شرعان، الباحثة الأكاديمية في علم النفس، أهمية هذه الخاصية في تحسين حياة الأفراد المصابين بطيف التوحد. ووجدت الدراسة، التي ركزت على 160 شخصاً بالغاً مصاباً بطيف التوحد، من خلفيات عرقية متنوعة، أن 85% منهم يرغبون بالحصول على تحكم إضافي بتجاربهم الرقمية من خلال تعطيل التشغيل التلقائي للفيديو. وتلى ذلك رغبتهم بالتحكم بميزة «أنظمة الألوان» المخصصة التي تتيح للمستخدمين اختيار اللون المفضل لديهم.

ويأتي إطلاق هذه الخاصية ضمن مبادرات المسؤولية المجتمعية لـ «إي آند» لتمكين المجتمعات وتعزيز التجارب الرقمية الشاملة وإتاحتها للجميع. وتعد هذه الخاصية مفتوحة المصدر إذ تتيح لأي مستخدم المساهمة في تحسينها لزيادة اعتمادها على نطاق أوسع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.